**الدكتور ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد،**

**الجلسة الثامنة، الهيكل في سفر الرؤيا 21-22**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة الثامنة عن الهيكل في سفر الرؤيا 21-22.   
  
لقد نظرنا إلى أدلة العهد الجديد أو النصوص التي تثبت أن مسكن هيكل الله، ومسكن خيمة الاجتماع، ونواياه فيما يتعلق بخيمة الاجتماع والهيكل في العهد القديم، والتوقعات النبوية قد تحققت وتحققت بالفعل في يسوع المسيح، أولاً وقبل كل شيء، ثم في أتباعه.

ولكن هناك بُعد غير مكتمل كما هو الحال مع أغلب هذه الموضوعات. هناك بُعد موجود بالفعل، ولكن ليس مكتملًا بعد. ونجد بُعد الهيكل غير المكتمل بعد في سفر الرؤيا الإصحاح 21 بدءًا من الآية 1 وحتى الآية 22 والآية 5. والآن، لن أقرأ لك هذا القسم بالكامل.

سنشير إلى أقسام معينة منه عندما نبدأ في النظر إلى رؤيا يوحنا 21 و22 من حيث صور الهيكل، ومن حيث علاقتها بموضوع الهيكل، وتحقيقها لهذا الموضوع. ولكن في رؤيا يوحنا 21 و22، نقرأ عن خلق جديد. يرى يوحنا ذروة تاريخ الفداء في خلق جديد وأورشليم الجديدة كمركز له.

ولكن ما هو على الأرجح المقطع الأكثر إثارة للدهشة في هذا القسم، وخاصة في ضوء مقاطع العهد القديم التي يشير إليها سفر الرؤيا 21 و22، وفي ضوء الرؤى والتوقعات اليهودية الأخرى لمستقبل الخليقة الجديدة والاستعادة والفداء والاكتمال في المستقبل، فإن ما هو مذهل هو ما يقوله يوحنا نحو نهاية الإصحاح 21. لذا في الإصحاح 21، يعتمد يوحنا في الواقع على حزقيال 40 إلى 47. في الإصحاح 21، يقوم يوحنا، مثل حزقيال، بجولة، لكنها ليست في الهيكل.

إنها مدينة أورشليم الجديدة. يقوم يوحنا بجولة في أورشليم الجديدة، ويرى أبوابها وأسوارها. يقوم الكائن الملائكي الذي يرشده في هذه الرحلة بقياس الأقسام المختلفة لأورشليم الجديدة، تمامًا كما تجد في حزقيال.

عندما يبدو أن يوحنا الآن داخل المدينة، وربما في مركزها، يقول شيئًا مثيرًا للاهتمام في الآية 22. يقول يوحنا: "لم أر هيكلاً". الآن، لماذا هذا غريب، مرة أخرى، هو الأول، المقطع من العهد القديم الذي يعتمد عليه يوحنا بشكل كبير، حزقيال 40 إلى 48، الهيكل في مركزه.

إن ما يراه حزقيال، وما يأخذه الملاك في جولة حوله، وما يقيسه هو الهيكل. ولكن يوحنا الآن، معتمدًا بشكل مثير للفضول على حزقيال، على النقيض من حزقيال في الآية 22، يقول: "لم أر هيكلًا". ومرة أخرى، ربما يكون يوحنا في مركز أورشليم الجديدة وفي المكان الذي تتوقع أن ترى فيه هيكلًا، يقول يوحنا: "لم أر هيكلًا".

وربما كان يوحنا يصمم مدينته على أساس المدن اليونانية الرومانية المثالية أو المدن الهلنستية في ذلك الوقت، والتي كان من الممكن أن يكون بها معبد أو معبد مخصص للآلهة أو الإمبراطور في مكان ما في وسط المدينة، ربما في الساحة أو الأغورا. والآن مرة أخرى، حيث ربما كان يوحنا في وسط هذه المدينة، حيث قد تتوقع أن تجد معبدًا، سواء في المدن اليونانية الرومانية أو في توقعات العهد القديم بشأن القدس المستعادة، يقول يوحنا: "لم أر معبدًا". على سبيل المثال، في سفر أخنوخ الأول، على طول الأصحاحات 80 إلى 90 وما بعدها، يصف سفر أخنوخ الأول معبدًا مستعادًا أو أورشليم المستعادة، ويحتوي على معبد.

وهكذا فإن التوقعات اليهودية بشأن القدس المستعادة في المستقبل كانت تتضمن دائمًا تقريبًا هيكلًا متجددًا أو هيكلًا أعيد بناؤه، كما نجد في حزقيال 40 إلى 48. ولكن يوحنا يقول، حيث قد تتوقع أن تجد هيكلًا، لم أر هيكلًا. والسبب هو أن يوحنا يواصل القول، لم أر هيكلًا في المدينة لأن الرب الإله القدير والحمل هما هيكلها.

وهذا يتفق تقريبًا مع ما رأيناه في إنجيل يوحنا، حيث كان يسوع نفسه هو الهيكل. وكان جسد يسوع هو الهيكل الذي سيقيمه. وفي شخص يسوع المسيح، حلَّت خيمة الله ومجد الهيكل الآن بين الناس.

والآن، وعلى نحو مماثل، يقول يوحنا، لا يوجد هيكل في أورشليم الجديدة. لماذا؟ لأن الله والحمل هما الهيكل. بعبارة أخرى، ما كان الهيكل يشير إليه منذ البداية أصبح الآن حقيقة واقعة مع الله والحمل اللذين يسكنان مع شعبهما في خليقة جديدة، تمامًا كما فعل في جنة عدن في سفر التكوين 1 و2. لذا، فإن السبب وراء عدم وجود المزيد من الهياكل هو أن ما كان الهيكل يحاول توقعه والإشارة إليه أصبح الآن حقيقة واقعة.

إن الله والحمل يسكنان مباشرة مع شعبهما على الأرض في مكان حقيقي على الأرض، كما فعل في جنة عدن. ولهذا السبب، لم تعد هناك حاجة إلى هيكل. ويقول يوحنا، عندما نظر إلى المكان الذي قد تتوقعه في ضوء التوقعات اليهودية، كما في حزقيال 40-48، وحتى في ضوء التصوير اليوناني الروماني والهلنستي للمدينة المثالية، لم ير يوحنا هيكلاً لأنه وصل الآن إلى اكتماله.

إن ما كان يشير إليه هو الآن حقيقة واقعة. ولكن أود أن أشير إليكم أن هذا ليس نهاية الأمر. ومن المثير للاهتمام أن يوحنا يبدو وكأنه يساوي بين أورشليم الجديدة والهيكل.

ما سنجده في يوحنا، على الرغم من أنه يقول، لم أر هيكلاً، أي أنه لا يوجد هيكل مادي منفصل، إلا أن ما يفعله يوحنا هو أنه يأخذ صور الهيكل من حزقيال 40-48 ومن أماكن أخرى في العهد القديم، ويطبقها، ويفرضها على أورشليم الجديدة والخليقة الجديدة بأكملها. مرة أخرى، أصبحت الخليقة بأكملها، أورشليم الجديدة بأكملها، الآن هيكلاً حيث يقيم الله ويسكن مع شعبه. لذا، لا يرى يوحنا هيكلاً منفصلاً لأن الله والحمل هما الهيكل، ولكن في نفس الوقت، أصبحت أورشليم الجديدة بأكملها الآن هيكلاً.

دعوني أذكر ببساطة ستة أو سبعة أشياء في سفر الرؤيا 21 و22 توضح ذلك بوضوح. أولاً، في الإصحاح 21 والآية 3، وهو نص نظرنا فيه بالفعل وسنستمر في النظر فيه، في الإصحاح 21 والآية 3، يقتبس يوحنا صيغة العهد الجديد من حزقيال الإصحاح 37 ولاويين الإصحاح 26، ربما نفس المقطعين اللذين اقتبسهما بولس في 2 كورنثوس 6: 16 لإثبات أن الكنيسة كانت هيكلاً. الآن يشير يوحنا إلى تلك الموجودة في الإصحاح 21 والآية 3، حيث يقول يوحنا في سفر الرؤيا 21: 3، سمعت صوتًا عظيمًا من العرش قائلاً: هوذا مسكن الله الآن بين الناس، وهو سيسكن معهم.

إنهم سيكونون شعبه، وسيكون الله نفسه معهم ويكون إلههم. لقد رأينا في حزقيال 37 وأيضًا في سفر اللاويين 26 أن صيغة العهد هذه سبقت أو مهدت لوصف إنشاء الهيكل. في حزقيال 37، نجد صيغة العهد هذه: سيكون مسكن الله مع شعبه، تليها الآيات 40 إلى 48، التي تصف ذلك الهيكل، والتي تصف ذلك المسكن.

والآن يفعل يوحنا شيئًا مشابهًا في 21: 3؛ فيعطينا يوحنا صيغة العهد: مسكن الله الآن مع شعبه؛ سوف يسكن معهم، وسوف يكونون شعبه، وسوف يكون إلههم. ثم ما نجده بعد ذلك ليس وصفًا للهيكل، بل نجد وصفًا لأورشليم الجديدة. لذا، فإن عروس أورشليم الجديدة هي الهيكل، مسكن الله.

وهكذا فإن الله لا يحل مرة أخرى في مبنى مادي منفصل أو مبنى هيكل. والآن، فإن حضور الله متزامن مع الخليقة بأكملها ومع أورشليم الجديدة بأكملها. في الواقع، وبدون الخوض في الكثير من التفاصيل، أود أن أزعم أن أورشليم الجديدة هنا، تمامًا كما نرى حدوثها في رسائل بولس وأيضًا في مقطع 1 بطرس 2 الذي نظرنا إليه، هي أورشليم الجديدة هنا ربما تشير في المقام الأول إلى الناس أنفسهم. تُساوى أورشليم الجديدة بالعروس، والتي كانت العروس في وقت سابق هي الناس أنفسهم بوضوح.

لذا، أعتقد أن ما يفعله يوحنا هو نفس ما فعله بولس، حيث أخذ صور المباني والهياكل وطبقها على الناس. والآن يفعل يوحنا شيئًا مشابهًا هنا، حيث أخذ صور أورشليم الجديدة وحتى صور الهيكل وطبقها على الناس. لذا، فإن أورشليم الجديدة تشير في المقام الأول إلى الناس أنفسهم.

وهكذا، يشير الهيكل أيضًا في المقام الأول إلى الناس أنفسهم الذين يعيشون الآن ويوجدون في الخليقة الجديدة، على أرض جديدة. ولكن 21: 3، صيغة العهد من سفر اللاويين 26، حزقيال 20: 37 في سفر الرؤيا 21: 3 توضح أن شعب أورشليم الجديدة، مسكن العهد الجديد لله مع شعبه، ليس في هيكل منفصل. قال يوحنا إنه لا يوجد هيكل منفصل، 21 : 22، ولكن بدلاً من ذلك، فإن الشعب بأكمله، أورشليم الجديدة بأكملها، هي الآن مسكن الله، الهيكل.

الشيء الثاني الذي يجب أن نقوله والذي ذكرناه بالفعل هو أن حزقيال 40-48 هو النموذج الأساسي، النموذج الأساسي في العهد القديم الذي يعتمد عليه يوحنا في وصفه وتصوره لأورشليم الجديدة. ولكن في قلب حزقيال 40-48 يوجد وصف وقياس لهيكل جديد، هيكل منفصل مُعاد بناؤه، وهيكل منفصل عن أورشليم الجديدة. ولكن من المفارقات مرة أخرى أن يوحنا لا يرى هيكلاً منفصلاً، الإصحاح 21: 22، ولكنه الآن يطبق حزقيال 40-48 على أورشليم الجديدة نفسها، على عروس أورشليم الجديدة نفسها.

على سبيل المثال، يقيس يوحنا المدينة بدلاً من الهيكل في حزقيال 40-48. يتم قياس الهيكل. يتم قياس جميع أجزاء الهيكل في سفر الرؤيا 21.

إنها المدينة التي يتم قياسها. في الفصل 22 من سفر الرؤيا، الآيتان 1 و2، يتدفق نهر الحياة من العرش. في حزقيال 40-48، يتدفق من الهيكل.

وهكذا، أخذ يوحنا مرة أخرى صورة الهيكل من حزقيال وطبقها على المدينة بأكملها. وهناك مثالان آخران مثيران للاهتمام، الأول في حزقيال 40-48، وخاصة الفصل 43 والآية 16. وفي حزقيال 40-43 والآية 16، وصف يوحنا الهيكل المرمم وأجزائه.

لنرى، في الآية 43 والآية 16، نقرأ هذا. أولاً وقبل كل شيء، يصف المؤلف المذبح. أولاً وقبل كل شيء، يبلغ ارتفاع موقد المذبح أربعة أذرع، وأربعة قرون بارزة من الأرض إلى أعلى.

إن موقد المذبح مربع الشكل، أو أنه يقع على شكل أربعة مربعات . ومن المثير للاهتمام أن الترجمة السبعينية، وهي الترجمة اليونانية، هي نفس الكلمة التي تجدها في سفر الرؤيا الإصحاح 21 والآية 16 لوصف أورشليم الجديدة. لذا، يقول بولس في الآيتين 21-16، إن المدينة كانت مرتبة على شكل مربع أو أربعة مربعات.

مرة أخرى، الكلمة اليونانية "هناك" هي نفس الكلمة في الترجمة اليونانية لحزقيال الإصحاح 43 والآية 16 التي تصف المذبح. لذا، مرة أخرى، يأخذ المؤلف، يوحنا، لغة من حزقيال 40-48 ويطبقها الآن ليس على هيكل منفصل بل يطبقها على أورشليم الجديدة بالكامل. ومرة أخرى، هذا لأنه الآن، بما أن الحمل والله هما الهيكل، لم تعد هناك حاجة إلى هيكل منفصل.

وهكذا فإن صور الهيكل تشير إلى مسكن الله، وتوقع حضور الله مع شعبه ينطبق الآن على المدينة بأكملها. وعلى نحو مماثل إلى حد كبير أو ربما مماثل لإيجاد صلات بين جنة عدن والخلق في سفر التكوين 1 و2، نجد صور الهيكل وصور المسكن بالفعل في وصف جنة عدن. والآن نجد صور الهيكل تنطبق على الخليقة الجديدة، على أورشليم الجديدة في سفر الرؤيا 21.

إن ما يقيسه يوحنا، أي ما يعادل أربعة مربعات، حيث يتدفق الماء، لم يعد هيكلاً مادياً منفصلاً لأن يوحنا يقول إنه لا يوجد هيكل مادي منفصل، ولا توجد حاجة إلى هيكل مادي منفصل. لذا، يرى يوحنا أن حزقيال 40-48 قد تحقق، ولكن ليس الآن في هيكل مادي منفصل كما وجدت في حزقيال أو كما تجد في معظم الأدبيات اليهودية أو الأدبيات الرؤيوية وتوقعاتهم بخلق جديد، أو خلق جديد، أورشليم جديدة. بدلاً من ذلك، أصبحت المدينة بأكملها، والتي ربما تشير إلى الناس، هيكلاً يسكن الله في وسطه.

إن المدينة كلها أصبحت الآن هيكلاً حيث يتواصل حضور الله وينتشر في كل الخليقة، ولم يعد محصوراً في مبنى منفصل. والواقع أن هذا هو الآن هدف قصد الله للخليقة في سفر التكوين 1 و2، حيث لم يسكن الله في مبنى مادي، بل سكن في عدن وحيث كان من المفترض أن تكون الخليقة كلها مكاناً لحضور الله. والآن نجد أن هذا قد تحقق في سفر الرؤيا 21 و22.

إن المقصود بالمعبد المادي، كما رأينا بالفعل عندما تحدثنا عن نص العهد القديم، هو أن المسكن والمعبد يبدوان وكأنهما عالم مصغر للكون بأكمله، يتوقعان الوقت الذي سيملأ فيه مجد الله وحضوره كل الخليقة كما كان من المفترض في سفر التكوين 1 و2. والآن نجد أن هذا الهدف قد تحقق في سفر الرؤيا 21 و22، ولهذا السبب ليست هناك حاجة إلى معبد آخر، معبد مادي منفصل لأن هدف المعبد قد تحقق الآن، وقد تحقق الآن. لذا فإن الخليقة الجديدة بأكملها هي المعبد، ويأخذ يوحنا حزقيال 40-48 ويطبقه ليس على بنية مادية منفصلة ولكن على أورشليم الجديدة بالكامل تحقيقًا لحزقيال وتوقعات نبوية أخرى في العهد القديم عن حلول الله مع شعبه. لذا، أولاً وقبل كل شيء، نظرنا إلى صيغة العهد الجديد التي تتوقع في العهد القديم حلول الله في المسكن أو الهيكل.

ثانياً، نظرنا إلى يوحنا وهو يطبق حزقيال 40-48، الذي يتعلق بإعادة بناء الهيكل. ويطبق يوحنا الآن ذلك على أورشليم الجديدة. ومرة أخرى، وبشكل متناقض تقريباً، حيث كان الهيكل هو الاهتمام الرئيسي في رؤية حزقيال، لا يوجد هيكل في رؤية يوحنا لأن غرضه قد تحقق الآن.

الدليل الثالث الذي يثبت أن أورشليم الجديدة هي هيكل هو وجود الأحجار الكريمة في سفر الرؤيا 21، الآيتين 19-20. ففي الآية 19 من سفر الرؤيا 21، أشار يوحنا بالفعل إلى الأساسات ليُظهِر مرة أخرى أن يوحنا ربما كان يقصد أن يساوي المدينة رمزيًا بالناس، كما أن أساسات المدينة مساوية للرسل. وأسماء الرسل موجودة على المدينة في سفر الرؤيا 21، الآية 14.

الآن، سيخبرنا يوحنا المزيد عن هذه الأساسات. في الآية 19، يقول، " وكانت أساسات أسوار المدينة مزينة بكل نوع من الأحجار الكريمة. الأساس الأول كان يشب، والثاني ياقوت أزرق، والثالث عقيق يماني، والرابع زمرد، ثم لن أتحدث عن بقية الأحجار الثمانية."

ولكن كل من الأسس الاثني عشر تعادل اثني عشر حجرًا محددًا في سفر الرؤيا 21، الآيتان 19 و20. والأمر المهم في هذا، كما سيخبرك كل تفسير تقريبًا، هو أن الحجارة من المفترض أن تمثل الحجارة على صدرة رئيس الكهنة. سفر الخروج، الإصحاح 28، وحزقيال، الإصحاح 26، اللذان لهما ارتباطات مثيرة للاهتمام بجنة عدن وكون آدم كاهنًا.

لذا، فإن الحجارة المقصود منها أن تتصل ليس فقط بصدرية رئيس الكهنة، بل وأيضًا بالمقدس الأصلي، جنة عدن. لذا، فإن الحجارة على صدرية رئيس الكهنة، المرتبطة الآن بأحجار الأساس، تشير إلى الوظيفة الكهنوتية لأورشليم الجديدة. وهذا يشير إلى أن الناس يعملون الآن ككهنة لله في أورشليم الجديدة.

ولعل هذا التأمل في ما نجده في رسالة بطرس الأولى الإصحاح الثاني، هو أن شعب الله هم كهنوت مقدس يقدم ذبائح التسبيح الروحي المقبولة لدى الله. ومن الواضح أيضاً ارتباط الأحجار الكريمة بالأساسات، حيث أن الأحجار الكريمة هي أحجار صدرة رئيس الكهنة في سفر الخروج 28. وهناك أدب يهودي آخر يشير الآن إلى الوظيفة الكهنوتية لشعب أورشليم الجديدة بأكمله باعتباره هيكلاً مقدساً لله.

وهناك رابط مهم آخر بين الهيكل والمدينة، وهو أن المعدن الذي يبدو أنه يلعب الدور الأكثر هيمنة في أورشليم الجديدة، إلى جانب الأحجار الكريمة، هو الذهب. ففي الإصحاح الحادي والعشرين والآية الحادية والعشرين، كان الشارع الكبير في المدينة من الذهب، نقيًا كالزجاج الشفاف.

وكانت أغلب المدن، وخاصة المدن اليونانية الرومانية، تحتوي عادة على طريق رئيسي يمر في منتصفها. وربما تعني هذه الكلمة هنا أيضًا مكانًا واسعًا أو حتى ساحة في وسط المدينة. ولكن في كلتا الحالتين، يحدد المؤلف الشارع أو الساحة على أنها مصنوعة من الذهب.

ولكن أكثر من ذلك، في الإصحاح 21 والآية 18، يقول المؤلف أن السور كان مصنوعًا من اليشب والمدينة من ذهب نقي كالزجاج. لذا، في النهاية، المدينة بأكملها مصنوعة من الذهب. الآن، ما هو مهم في هذا، كما ذكرنا بالفعل في العهد القديم، بعد أن استعرضنا بعض أدلة العهد القديم، هو أن الذهب لعب دورًا مهيمنًا باعتباره المعدن البارز المستخدم في بناء كل من المسكن والمعبد.

لذا، لأعطيك مثالاً واحدًا، سأترك لك أن تعود وتقرأ وصف المسكن في سفر الخروج. اقرأ أيضًا بمزيد من التفصيل سفر الملوك الأول 5-7 وأقسامه حيث يظهر الذهب في كل مكان كمعدن رئيسي مستخدم في البناء. ولكن لأعطيك مثالاً واحدًا، في سفر الملوك الأول 6 و19-22، أعد قدس الأقداس داخل الهيكل لوضع تابوت العهد هناك.

وكان طول المحراب عشرين ذراعاً وعرضه عشرين ذراعاً وارتفاعه عشرين ذراعاً. وغشاه من الداخل بذهب خالص وغشاه مذبح الأرز. وغشاه سليمان من الداخل بذهب خالص ومد سلاسل من ذهب على وجه المحراب الذي غشاه بالذهب.

وهكذا، غطى الداخل كله بالذهب. كما غطى بالذهب المذبح الذي كان ينتمي إلى الحرم الداخلي. ويمكننا أن نقرأ المزيد، لكنك فهمت الفكرة.

يبدو أن كل شيء مطلي بالذهب. لذا فإن أورشليم الجديدة في سفر الرؤيا 21 مطلية بالذهب. لذا، فإنني أستنتج أن تأثير هذا ليس مجرد الإشارة إلى القيمة الفائقة لأورشليم الجديدة وجمالها، على الرغم من أن هذا صحيح بالتأكيد.

ولكنني أعتقد أن المؤلف لا يريدك أن تفوت الصلة بالعهد القديم. ما الذي كان مصنوعًا من الذهب أيضًا؟ حسنًا، لقد قرأنا للتو أنه في سفر الملوك الأول، كان الهيكل مغطى بالذهب. وكان الحرم الداخلي مغطى بالذهب.

وهكذا فإن الذهب، ووجود الذهب في أورشليم الجديدة، والشارع الذهبي، والمدينة المصنوعة من الذهب في 21: 18، هو أكثر من مجرد وصف لجمالها؛ فهو يساوي بوضوح بين أورشليم الجديدة والمعبد. ومع ذلك، يرتبط الذهب أيضًا بالفردوس أو جنة عدن، التي قلنا إنها كانت ملاذًا. ومرة أخرى، للعمل على طبقات أخرى، إذا كانت أورشليم الجديدة، إذا كان الذهب في أورشليم الجديدة مرتبطًا بالهيكل المغطى والمغطى بالذهب، فمن المحتمل أن يكون للذهب في الهيكل والمسكن أيضًا بعض الارتباط بجنة عدن، التي رأينا أنها ملاذ.

كان المقصود من الهيكل والمسكن أن يكونا بمثابة حدائق عدن المصغرة. وكان المقصود منهما استعادة وتذكير مسكن الله في قدسه، جنة عدن. حسنًا، رأينا في أحد النصوص التي قرأناها في سفر التكوين الإصحاح الثاني، وخاصة الآيتين 11 و12، أن الذهب مرتبط بالفعل بجنة عدن.

لذا، في الإصحاح الثاني، الآيتان 11 و12، نقرأ اسمًا، إذا أمكنني أن أؤكد ذلك، الآية 10، وهو نهر يسقي الجنة ينبع من عدن. لذا، فإن النهر المتدفق في الإصحاح الثاني والعشرين من سفر الرؤيا، المتدفق من العرش، لا يذكرنا فقط بالهيكل في حزقيال 47، بل يعود أيضًا إلى الوراء ويذكرنا بالنهر المتدفق من هيكل عدن، حرم عدن، حيث أقام الله مع شعبه. والآن، في الآية 11، نقرأ، اسم النهر الأول هو فيشون.

إنها تمتد عبر أرض حويلة بأكملها، حيث يوجد الذهب. إن ذهب تلك الأرض جيد. ويستمر في القول إن هناك أيضًا العقيق في الآية 12 من سفر التكوين 2. لذا فإن الذهب والأحجار الكريمة ترتبط أيضًا ليس فقط بالمعبد ولكن أيضًا بجنة عدن، التي هي الحرم الأصلي للمعبد حيث سكن الله مع شعبه.

والآن نجد ذلك في أورشليم الجديدة. إذًا، أورشليم الجديدة المذكورة في سفر الرؤيا 21 و22 هي حديقة هيكل. وحديقة الهيكل هي مكان مقدس يسكن فيه الله الآن مع شعبه تحقيقًا لسفر التكوين 1 و2، والمسكن والهيكل، والتوقعات النبوية، مثل سفر حزقيال الأصحاحات 40 إلى 48.

كان هذا هو الرقم الرابع. والنقطة الخامسة التي يجب أن نشير إليها هي ملاحظة كيف وُصِفَت المدينة في سفر الرؤيا 21-16 في الآية 16. كانت المدينة مربعة الشكل طولاً وعرضًا.

لقد قام بقياس المدينة بقضيب فوجدها بطول 12 ألف ستاديا. لن أتحدث عن وحدات القياس الدقيقة أو أي شيء من هذا القبيل. ولكنه قال بعد ذلك إن عرضها وارتفاعها يساوي طولها.

وبعبارة أخرى، فإن أورشليم الجديدة على شكل مكعب. فهي على شكل مكعب. طولها وعرضها وارتفاعها متساويان.

أي أنه على شكل مكعب. ولكن أريدك أن تلاحظ إذا عدت إلى سفر الملوك الأول، مرة أخرى سفر الملوك الأول 5-7 هو وصف لبناء الهيكل الأصلي، الهيكل الأول لسليمان. في الفصل 6 والآية 20، يقول المؤلف أن الحرم الداخلي كان طوله 20 ذراعًا، وعرضه 20، وارتفاعه 20.

وغشاه من الداخل بذهب خالص، وغشاه أيضاً المذبح بذهب، أي أن طول المحراب وعرضه وارتفاعه كان واحداً، أي أنه كان مكعب الشكل.

وهكذا يبدو الأمر الآن وكأن يوحنا يريد أن يوضح أن هذا ليس مجرد هيكل، بل إن أورشليم الجديدة بأكملها هي قدس الأقداس. إنها الحرم الداخلي. وهي على نفس الشكل.

إنها على شكل مكعب، تمامًا كما هو الحال مع قدس الأقداس في سفر الملوك الأول الإصحاح 6. لذا مرة أخرى، فإن الشكل المكعب للمدينة ليس فقط من أجل الجمال والتناسق، على الرغم من أنه كذلك. غالبًا ما يحدث أكثر من شيء واحد في لغة يوحنا. لغته في بعض الأحيان متعددة المعاني جدًا.

إنها تستحضر أكثر من فكرة. لذا فإن الشكل المكعب يُظهِر التناسق والجمال، ولكنه أيضًا، وأعتقد أنه في المقام الأول، يُقصد به التذكير بشكل الحرم الداخلي من سفر الملوك الأول الإصحاح 6. وهناك مؤشران آخران على وظيفة الهيكل في أورشليم الجديدة في الإصحاح 22. في الإصحاح 22 والآيتين 3 و4، نقرأ هذا، "لا تكون لعنة بعد".

"سيكون عرش الله والحمل في المدينة، وسيخدمه عبيده، وسيرون وجهه، وسيكون اسمه على جباههم. ربما أتذكر مرة أخرى وصف الكاهن الذي سيكون اسم الله على جباهه ويدخل إلى حضرة الله وقدس الأقداس ليقف في حضرة الله.

الآن ، كل شعب الله، ليس فقط الكاهن، بل كل شعب الله، يعملون الآن ككهنة يقفون في حضرة الله، ويخدمونه باسم الله على جباههم، ويقفون في حضرة الله ويرون وجهه. لذا مرة أخرى، تُطبَّق اللغة الكهنوتية فيما يتعلق بالمسكن والهيكل في العهد القديم، ليس على مجموعة منفصلة من الكهنة، بل الآن يعمل كل شعب الله ككهنة يخدمون الله في حضرته. وأخيرًا، الرقم 7. هذا هو الرقم 7، كان علي أن أتوصل إلى الرقم 7 في سفر الرؤيا.

ولكن السابعة في الإصحاح 22 والآية 5. لن يكون هناك ليل بعد الآن، ولن يحتاجوا إلى نور السراج أو نور الشمس، لأن الرب الإله سيعطيهم النور. بعبارة أخرى، يبدو أن السراج الذي أنار الهيكل لم يعد ضروريًا الآن لأن الله نفسه ينير ويعطي نورًا لهيكل أورشليم الجديدة. لذا، فإن كل هذه الأشياء، صيغة العهد الجديد في الإصحاحات 21-3، التي تتوقع مسكن الله في العهد الجديد مع شعبه، والحقيقة التي يستند إليها يوحنا من حزقيال 40-48، التي تتعلق بالهيكل المعاد بناؤه، لكنه يطبقها الآن على شعب أورشليم الجديدة.

تشير الحجارة الموضوعة على صدرة رئيس الكهنة في الآيتين 21: 19 و20 إلى الوظيفة الكهنوتية لشعب أورشليم الجديدة بأكمله. وحقيقة أن الذهب هو المعدن السائد في أورشليم الجديدة تعكس الدور الرئيسي الذي لعبه الذهب في بناء المسكن والهيكل أيضًا. ويذكرنا الشكل المكعب للمدينة بشكل قدس الأقداس.

الشعب يعمل ككهنة باسم الله مكتوبًا على جباههم، يخدمون الله في حضرته، يرون الله وجهًا لوجه، ويتذكرون وظيفة الكهنة في العهد القديم. والآن يعطي الله أورشليم الجديدة النور. يملأ حضور الله المجيد أورشليم الجديدة حتى لم تعد هناك حاجة إلى مصباح لإنارتها.

كل هذا يشير إلى أن أورشليم الجديدة المذكورة في سفر الرؤيا 21 و22، والتي ترمز في المقام الأول إلى الشعب نفسه، تتفق مع استخدام بولس للغة. والآن، أورشليم الجديدة بالكامل هي حديقة معبد مقدس حيث يسكن الله مع شعبه تحقيقًا لهيكل العهد القديم وخيمة المسكن، ولكن أيضًا التوقعات النبوية عن هيكل أعيد بناؤه، حزقيال 40-48، ولكن أيضًا تحقيقًا لنية الله الأصلية للخلق، أن يسكن الله مع شعبه على الأرض. والآن نجد الله يسكن مع شعبه على أرض جديدة.

ولكن مسكنه الآن يتسع ليشمل كل أهل المدينة والخليقة كلها، ولذلك لم تعد هناك حاجة إلى هيكل منفصل. وإضافة إلى ما قلناه بالفعل، فإن جزءًا من السبب وراء عدم الحاجة إلى هيكل منفصل أيضًا هو أن المسكن والهيكل اللذين كانا ضروريين لذلك في المقام الأول قد أزيلا. أي أن الخليقة الأولى التي تأثرت بالخطيئة، سفر التكوين الإصحاح 3، كانت خطيئة الإنسان، وكان تمرد الإنسان وعصيانه هو الذي تطلب المسكن والهيكل في المقام الأول.

عندما نظرنا إلى العهد القديم، قلنا إن أحد الأشياء التي فعلتها خيمة الاجتماع والهيكل هي أن الطريقة التي تم بها بناؤها تقيد حضور الله بقدر ما تجعله متاحًا. نعم، كان الهيكل هو الطريقة التي سكن بها الله مع شعبه، لكن الطريقة التي تم بها بناؤها قيدت حضور الله إلى حد ما بحيث سكن الله في المقام الأول في قدس الأقداس، وكان رئيس الكهنة فقط هو الذي يستطيع دخوله مرة واحدة في السنة. والآن نجد أن كل شعب الله لديهم إمكانية الوصول إلى حضور الله في كل الأوقات.

وهكذا، فإن الشيء الذي كان يتطلب بناء الهيكل، الخطيئة والشر والنظام القديم، قد أزيل الآن. يقول يوحنا إن الخليقة القديمة، السموات والأرض القديمة، قد مضت، والبحر لم يعد موجودًا. لم يعد هناك حزن أو بكاء أو ألم.

لماذا؟ لأن الأشياء التي كانت سببًا في ذلك قد أزيلت الآن. فالشيء ذاته الذي كان يتطلب خيمة الاجتماع والهيكل، الخليقة الأولى، والخطيئة والشر، قد أزيل الآن بحيث لم تعد هناك حاجة إلى هيكل أو خيمة اجتماع منفصلين. يستطيع الله الآن أن يسكن مباشرة مع شعبه كما فعل في الخليقة الأولى في سفر التكوين 1 و2. لذا فقد تحقق هدف خيمة الاجتماع والهيكل أخيرًا في أورشليم الجديدة في سفر الرؤيا 21 و22.

ولكن ليس هذا فحسب، بل إن قصد الله من خلقه في سفر التكوين 1 و2 قد بلغ ذروته الآن من خلال العملية الطويلة لتاريخ الفداء، ليجد الآن هدفه وتحقيقه النهائي في أورشليم الجديدة المذكورة في سفر الرؤيا 21 و22. حيث يسكن الله الآن على الفور وبشكل مباشر مع شعبه في خليقة جديدة. والآن، يثير هذا سؤالاً مثيراً للاهتمام يثير فضول معظم الناس ويتساءلون عنه، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى تقاليد لاهوتية معينة.

وهذا هو، في ضوء كل ما قلناه، ليس فقط في سفر الرؤيا 21 و22، بل وفي العهد القديم ونصوص العهد القديم الأخرى، ونصوص العهد الجديد التي نظرنا إليها بتفصيل، هل سيُعاد بناء الهيكل؟ بالنظر إلى ما قرأناه في حزقيال 40-48، على سبيل المثال، وتوقعات العهد القديم بشأن إعادة بناء الهيكل، وبالنظر إلى الدور الذي لعبه الهيكل، هل يجب أن نتوقع إعادة بناء الهيكل في وقت ما في المستقبل؟ هل يجب أن نتوقع أن تعيد إسرائيل بناء هيكلها وأن يتم إعادة تأسيس نظام التضحية وأن يعمل الهيكل ويلعب دورًا في وقت ما في المستقبل؟ إجابتي على ذلك هي ربما يجب أن نتوقع ذلك. ربما سيتم إعادة بناء الهيكل. ربما بطريقة ما، ستعيد إسرائيل بناء هيكلها مرة أخرى.

ورغم أن أغلبكم يعلم أن الحرم القدسي يحتله المسلمون في الوقت الحالي، وأن القبة والصخرة الآن تجعل من المستحيل تقريباً أن يحدث هذا في ظل الوضع الحالي. ولكن من الممكن أن تتمكن إسرائيل ذات يوم من إعادة بناء هيكلها وإقامة تضحياتها من جديد. ولكنني لست متأكداً من أن هذا له أهمية بالنسبة للنبوءات التوراتية.

ومرة أخرى، بالنظر إلى ما قرأناه، ونظراً لما رأيناه فيما يتعلق بالتطور الكتابي واللاهوتي لموضوع الهيكل، فإن الهيكل يشير إلى أن الوظيفة الأساسية للهيكل تشير إلى حضور الله مع شعبه وامتداد هذا الحضور ليشمل الخليقة بأكملها والأرض بأكملها. ثم نرى في العهد الجديد أن هذا قد تحقق من خلال يسوع المسيح وشعبه. ثم أخيراً وفي نهاية المطاف في الخليقة الجديدة.

وفي إتمام وعود الهيكل ونبوءاته في المسيح وشعبه وفي الخليقة الجديدة، لا يبدو أن الهيكل المادي يلعب دورًا. لماذا؟ لأن هدف الهيكل قد تحقق بالفعل. لقد تحقق هدف الهيكل الآن مع حلول الله مباشرة مع شعبه في المسيح وفي الكنيسة من خلال روحه ثم يومًا ما في كل الخليقة في شعب أورشليم الجديدة.

لذا، يبدو لي أن هذا يجعل بناء هيكل مادي آخر غير ضروري. لماذا؟ الآن وقد وصلت الحقيقة، لماذا يريدون العودة إلى الرمز، إلى النسخة، إلى الظل الذي توقعها؟ الآن وقد أظهر الله حضوره في شخص يسوع المسيح، والآن وقد سكن الله مباشرة مع شعبه، والآن وقد سيتجلى حضوره وفقًا لرؤيا يوحنا 21 و22 في كامل أورشليم الجديدة بدون هيكل مادي، لماذا نريد العودة إلى هيكل مادي إذا كان الهدف قد تحقق الآن؟ يبدو أن هذا يجعل بناء هيكل مادي منفصل جديد غير ضروري. لذا، بينما قد يكون هناك يومًا ما هيكل آخر يُعاد بناؤه في أورشليم، لست متأكدًا من أنه يجب النظر إلى هذا باعتباره تحقيقًا للنبوءة لأنني أرى يسوع المسيح وكنيسته، وتحقيق هيكل خيمة الله، عدن يسكن مع شعبه، والذي يكتمل بعد ذلك في مكان مادي في الخليقة الجديدة.

إذن، مرة أخرى، هناك جانب مادي حرفي للإنجاز، لكنه ليس في مبنى مادي بقدر ما هو الآن في الخلق المادي، وهو ما قصده الله في سفر التكوين 1 و2. في إشارة إلى جريج بيل مرة أخرى، وصف الأمر بهذه الطريقة. قال ذات مرة، عندما انفصل عن زوجته في الخارج قبل زواجهما، كانت لديه صورة لها، وكان ينظر إلى تلك الصورة كثيرًا. ولكن بمجرد لم شملهما مرة أخرى، قال، ما الفائدة من النظر إلى الصورة طوال الوقت عندما يكون لدي الحقيقة؟ ويقارن ذلك بالمعبد.

لماذا نريد أن نعود إلى الهيكل المادي عندما تكون الحقيقة التي أشار إليها موجودة الآن، وهي الآن حقيقة، وهي مسكن الله مع شعبه. ولهذا السبب، مرة أخرى، ربما تعيد إسرائيل بناء هيكلها، لكنني لست متأكدًا من أن هذا له أي علاقة بالنبوة الكتابية. لأنه كما أفهم، الآن وقد تم الوصول إلى الهدف، لماذا يريد شعب الله العودة إليه؟ لماذا يعود الله إلى الظل أو النسخة الآن بعد أن وصلت الحقيقة إلى هدفها وتحقيقها؟ الآن، الموضوع التالي الذي أريد أن أقدمه لك والذي يتعلق في كثير من النواحي بموضوع الهيكل، فضلاً عن عدد من الموضوعات الأخرى، هو موضوع العهد أو العهود.

دعوني أبدأ بالقول إن العهد أو العهود في الكتاب المقدس هي البنية الأساسية التي تفسر علاقة الله بشعبه. والآن مرة أخرى، هذا ليس مثل القول إنه الموضوع الرئيسي، على الرغم من أن البعض زعموا ذلك، بدءًا من والتر آيخروت في العهد القديم، وزعم البعض الآخر أن العهد هو الموضوع الرئيسي أو مركز الكتاب المقدس. على أقل تقدير، إنه البنية الأساسية التي تفسر علاقة الله بشعبه في العهدين القديم والجديد.

ومرة أخرى، رأى البعض أنها المركز، ولكن إذا لم تكن كذلك، فهي تكمن في قلب علاقة الله الفدائية مع شعبه. لذا، من المهم، من المهم أن نقضي وقتًا في ذلك وننظر إليه كموضوع لاهوتي كتابي مهم وموضوع لاهوتي في العهد الجديد يتطور في جميع أنحاء الكتاب المقدس. قبل أن تنظر إليه، ربما يكون أول شيء يجب أن تسأله هو، ما هو العهد؟ ومرة أخرى، لا أريد أن أقضي الكثير من الوقت أو أدخل في الكثير من التفاصيل، ولكن ماذا نعني بالعهد عندما نتحدث عن العهد أو العهود في الكتاب المقدس؟ فيما يتعلق بالبيانات المعجمية، عادةً ما تدور فكرة العهد حول الكلمة العبرية berit ، أو الكلمة اليونانية diatheke في العهد الجديد؛ تُترجم كلتا الكلمتين عادةً على أنهما عهد وتُستخدمان للإشارة إلى علاقة العهد التي يقيمها الله مع شعبه.

مع أننا، كما ذكرنا في سياقات أخرى، لا نستطيع بالضرورة أن نحصر أنفسنا أو نحصر أنفسنا في وجود هذه الكلمة. أي أنه حتى في الأماكن التي قد تفتقر فيها كلمة "بيريت" أو "دياثيكي" في العهدين القديم والجديد، يمكننا أن نفترض أن مفهوم العهد غير موجود. لا يمكننا أن نفترض ذلك.

قد يكون هناك عهد قائم، حتى في النص حيث لا توجد بيانات معجمية. ولكن في الأساس، العهد هو... لقد استفاد علماء العهد القديم بشكل خاص من فحص العهود القديمة في الشرق الأدنى القديم والضوء الذي يلقيه على البيانات الكتابية. ولكن يمكن وصف العهد... إحدى طرق وصفه هي أنه إعلان أو اتفاق رسمي يحدد الإطار القانوني للعلاقة بين الله وشعبه.

وهذا عادة ما يتم تأكيده أو تأسيسه بالقسم. لذا فإن العهد هو إعلان أو اتفاق رسمي يحدد الإطار القانوني للعلاقة بين الله وشعبه. ومرة أخرى، يتم تأكيد ذلك أو تأسيسه عادة بالقسم.

إن جوهر العهد هو أن الله يُنظَر إليه كملك يدخل في علاقة مع شعبه من خلال تبنيه لهم كأبناء له. ولهذا السبب، اقترح بعض العلماء أنه أينما ترى لغة الأسرة في العهدين القديم والجديد، فإن الأب والأبناء يشكلون أساسًا لافتراض علاقة العهد. لكن الأمر يبدأ بالله باعتباره صاحب السيادة، كملك، يدخل في علاقة من خلال تبنيه لشعبه كأبناء له.

ويصبح أبا لهم. وعلى سبيل المثال، إذا تذكرت جزءًا من العهد مع داود، العهد الداودي، سأكون أباك، وستكون ابني. هذه هي لغة العهد حيث يكون الله هو الملك السيادي الذي يدخل في علاقة من خلال أن يصبح أبًا، ويتبنى شعبه كأبناء لهم.

وهذا يعني أن الله هو الذي يختار شعبه. والعهد قائم على اختيار الله أو اختياره. وهذا يشير، على الأقل في العهود التوراتية، إلى أن الله هو المبادر الأساسي للعهد.

لا يقرر الناس أنهم يريدون عهدًا، لذا يذهبون إلى الله ويحاولون التوصل إلى حل. لكن الله هو الذي ينشئ برحمته علاقة عهد ويأخذ زمام المبادرة لإقامة علاقة عهد مع شعبه. الآن، في مقال مفيد للغاية حول فصل عن العهود في كتاب بعنوان "الموضوعات المركزية في اللاهوت الكتابي"، عزل سكوت هافمان، معتمدًا على الآخرين أيضًا، عزل سكوت هافمان ثلاثة عناصر للعهد.

في العهد القديم على وجه الخصوص، قال أولاً إن الله يأخذ المبادرة في توفير احتياجات شعبه برحمته وإقامة علاقة عهد. لذا، مرة أخرى، الله هو البادئ بالعهد.

إن الله هو الذي يتولى توفير الاحتياجات، وهو الذي يتولى توفيرها برحمته لشعبه في علاقة العهد. والعنصر الثاني هو أن العهد يحمل معه شروطًا أو التزامات للحفاظ على علاقة العهد تلك. لذا، فهناك التزامات معينة على الأطراف المشاركة في العهد من أجل الحفاظ على العهد والحفاظ على علاقة العهد.

ثالثًا، هناك بركات ولعنات في العهد تأتي إما بسبب الحفاظ على علاقة العهد أو عدم الحفاظ عليها. لذا، هناك الكثير مما يمكننا قوله عن العهد، ولكن على الأقل، يأخذ الله المبادرة ويزود برحمته الناس في علاقة العهد. ثانيًا، يحمل العهد معه التزامات وشروطًا للحفاظ على علاقة العهد هذه.

وأخيرًا، فيما يتصل بهذا، هناك لعنات وبركات ولعنات تستند إلى الوفاء بالعهد أو عدم الوفاء به. وهناك عنصر مهم للغاية في العهد أشرنا إليه بالفعل ورأيته فيما يتصل بموضوعين آخرين، وهو ربما عنصر أساسي في العهد، وهو أن علاقة العهد يمكن تلخيصها في الصيغة التالية: "سأكون لهم إلهًا، وسيكونون لي شعبًا". وقد رأينا ذلك في سفر اللاويين 26، الآيتين 11 و12.

لقد رأينا ذلك في حزقيال 37، والذي يوجد في عدد من الأماكن الأخرى. لذا فإن لغة "سأكون إلههم، وسيكونون شعبي" تبدو وكأنها الصيغة التي تلخص وتلخص جوهر علاقة العهد. الآن، فقط بضع قضايا تتعلق بالعهد أو العهود في العهد القديم والعهد الجديد.

مرة أخرى، سنقضي جلسة واحدة على الأقل في النظر في أدلة العهد القديم وتلخيص عهود العهد القديم بسرعة كبيرة وكيفية تطورها، ثم نقضي معظم وقتنا في النظر في تطور العهد الجديد للعهود، وخاصة العهد الجديد. لكن إحدى القضايا هي عدد العهود الموجودة؟ هناك اتفاق واسع النطاق على معظم العهود، مثل العهد الذي تم قطعه مع نوح في سفر التكوين 9، والعهد الذي تم قطعه مع إبراهيم في سفر التكوين 12، والعهد الذي تم قطعه بعد ذلك مع داود، العهد الموسوي. هناك اتفاق واسع النطاق على معظم العهود.

ولكن أحد الأسئلة الرئيسية التي سنتناولها هو ما إذا كان هناك عهد أيضًا عند الخلق. لقد أثرنا هذا الأمر بإيجاز في وقت سابق، ولكن هناك بعض الخلاف حول عدد العهود الموجودة في العهد القديم. ولا أريد أو آمل أن أحل هذه المسألة بشكل نهائي، ولكن على الأقل أطرح السؤال، هل كان هناك أيضًا عهد عند الخلق؟ والسؤال المهم الآخر هو العلاقة بين كل هذه العهود. تقليديا، كانت هناك طريقتان.

هذه ليست الطرق الوحيدة، وهناك اختلافات داخل كل منها. وقد عدّل هذان النهجان حتى نظرتهما للعهود. ولكن تقليديًا، وتاريخيًا، كان هناك نهجان للعلاقة بالعهود. لقد شهدت الحركة المعروفة باسم التدبيرية تقليديًا المزيد من الانقطاع بين العهود والمزيد من الانفصال بين بعض العهود، وخاصة فيما يتعلق بكيفية تحقيقها من جانب الكنيسة.

في حين أن الحركة المعروفة باسم لاهوت العهد تميل إلى رؤية المزيد من الاستمرارية، والتي هي في الأساس مجرد علاقة عهد واحدة يتم التعبير عنها بطرق متنوعة. لذا، سنتحدث قليلاً عن العلاقة بين العهود. هل يجب أن نرى المزيد من الانقطاع؟ هل يجب أن نرى المزيد من الاستمرارية بينهما؟ أو ربما يجب أن نرى عناصر من كل من الانقطاع والاستمرارية بين العهود؟ لأغراضنا، العهود التي نريد التركيز عليها، مرة أخرى، سنتحدث بشكل أساسي في القسم التالي عن العهد القديم، العهود الموجودة في العهد القديم، ثم ننظر في كيفية تطورها وتحقيقها في العهد الجديد.

العهود الأساسية التي يتفق عليها أغلب الناس هي العهد النوحي، العهد الذي قطعه الله مع موسى، آسف، نوح في سفر التكوين 9؛ والعهد الإبراهيمي، العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم في سفر التكوين 12، 15، 17، 22؛ نجد إشارات إلى ذلك العهد. والعهد الداودي في سفر صموئيل الثاني 7، ونجد في سفر أخبار الأيام الأول، في بعض المزامير، إشارات إلى العهد الداودي. أما العهد الموسوي فهو العهد الذي قطعه الله مع موسى.

العهد اللاوي، إشارة إلى العهد الذي تم قطعه مع لاوي والكهنوت، هو العهد الذي ربما لن أقضي أي وقت في التعامل معه. وأخيرًا ، العهد الجديد، سفر إرميا الإصحاح 31 هو الإشارة الأكثر وضوحًا إلى العهد الجديد. مرة أخرى، هناك السؤال: ماذا عن الخلق؟ هل هناك عهد؟ أم كان هناك عهد عند الخلق؟ في سفر التكوين 1 و2. الآن، لم يتم استخدام كلمة العهد هناك، ولهذا السبب، استنتج البعض أنه لم يكن هناك خلق بموجب عهد، بينما يزعم آخرون، مؤخرًا، كتاب أصدره قبل عامين بيتر جينتري وستيفن ويلوم بعنوان "المملكة من خلال العهد"، أن هناك عهدًا عند الخلق في سفر التكوين 1 و2. ما هي العلاقة بين العهود؟ لا أريد أن أقضي الكثير من الوقت في وصف العلاقة المحددة بين العهود والعهد القديم، لكن دعوني ألخص.

مرة أخرى، يقول سكوت هافمان، في مقاله أو فصله عن العهود في كتاب "الموضوعات المركزية" بعنوان "الموضوعات المركزية في اللاهوت الكتابي"، إن الكتاب المقدس يشهد على علاقة ثابتة واحدة بين الله وشعبه طوال تاريخ الفداء، وهي علاقة رسمية ومتجسدة في عهوده المتعاقبة. لذا، أعتقد أن هذه طريقة مفيدة للنظر إلى الأمر. على الرغم من وجود العديد من العهود المختلفة، مثل عهد نوح، وإبراهيم، وداوود، وموسى، إلخ، إلا أن كل هذه العهود ربما كانت تهدف إلى التعبير بشكل متتابع عن علاقة شاملة أو علاقة عهدية واحدة يؤسسها الله مع شعبه.

وهكذا، مرة أخرى، يشهد الكتاب المقدس على علاقة ثابتة واحدة بين الله وشعبه طوال تاريخ الفداء، وهي علاقة رسمية ومتجسدة في العهود المتعاقبة. لذا، ما نريد أن نفعله في القسم التالي هو فحص العهود المتعاقبة في العهد القديم. سنبدأ بالنظر في البداية من خلال النظر بإيجاز شديد في سفر التكوين 1 و2 وما إذا كان ينبغي لنا أن نتحدث من حيث العهد هناك ثم ننتقل إلى الترتيب القانوني والترتيب التاريخي لننظر بإيجاز إلى العهود المختلفة.

ما هي هذه الأشياء؟ وما هي وظيفتها؟ ثم مرة أخرى استعدادًا لكيفية تحقيقها في يسوع المسيح والعهد الجديد.   
  
هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة الثامنة عن الهيكل في سفر الرؤيا 21-22.